

التعليم عن بعد بعد فايروس كورونا : تحول في النموذج أم لحظة عابرة؟

أ. د. بدر بن عبدالله الصالح

URL: dr-alsaleh.com

Twitter: @ba_alsaleh

1441-8-24 هـ 2020-4-17 م

التعليم عن بعد بعد كورونا: تحول في النموذج أم لحظة عابرة؟

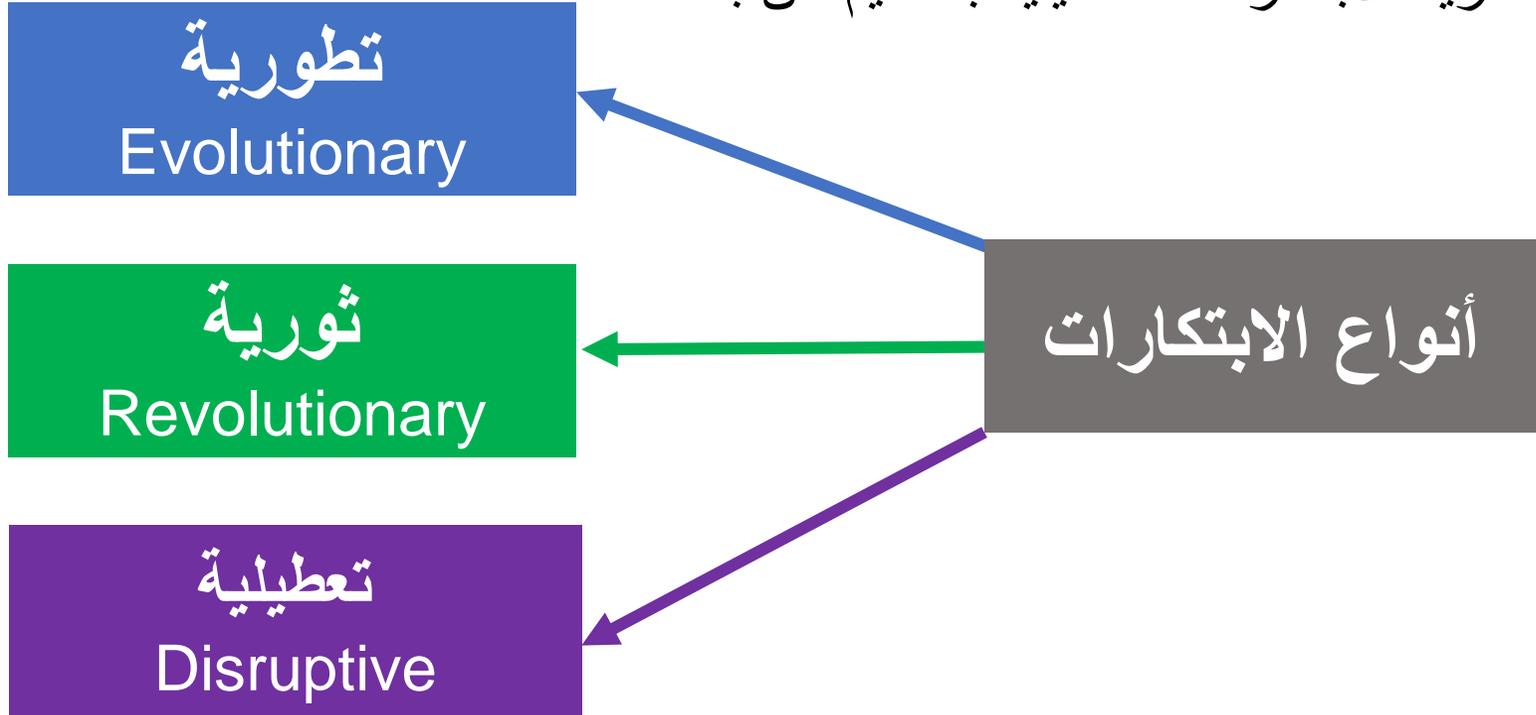
مقدمة: ما نوع التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد أثناء أزمة فيروس كورونا : ابتكار تطوري أو ثوري أو تعطيلى؟

1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد بعد زوال فيروس كورونا؟
2. هل سيؤدي التحول المفاجئ في نمط التعليم الجامعي إلى إغلاق فجوة الجودة بين التعليم وجهًا لوجه وبين التعليم عن بعد ؟
3. هل سيؤدي التحول المفاجئ في نمط التعليم الجامعي إلى مزيدٍ من الشك حول فاعلية التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي؟
4. هل سيؤدي التعرض القسري للتعليم عن بعد إلى تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية؟
5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

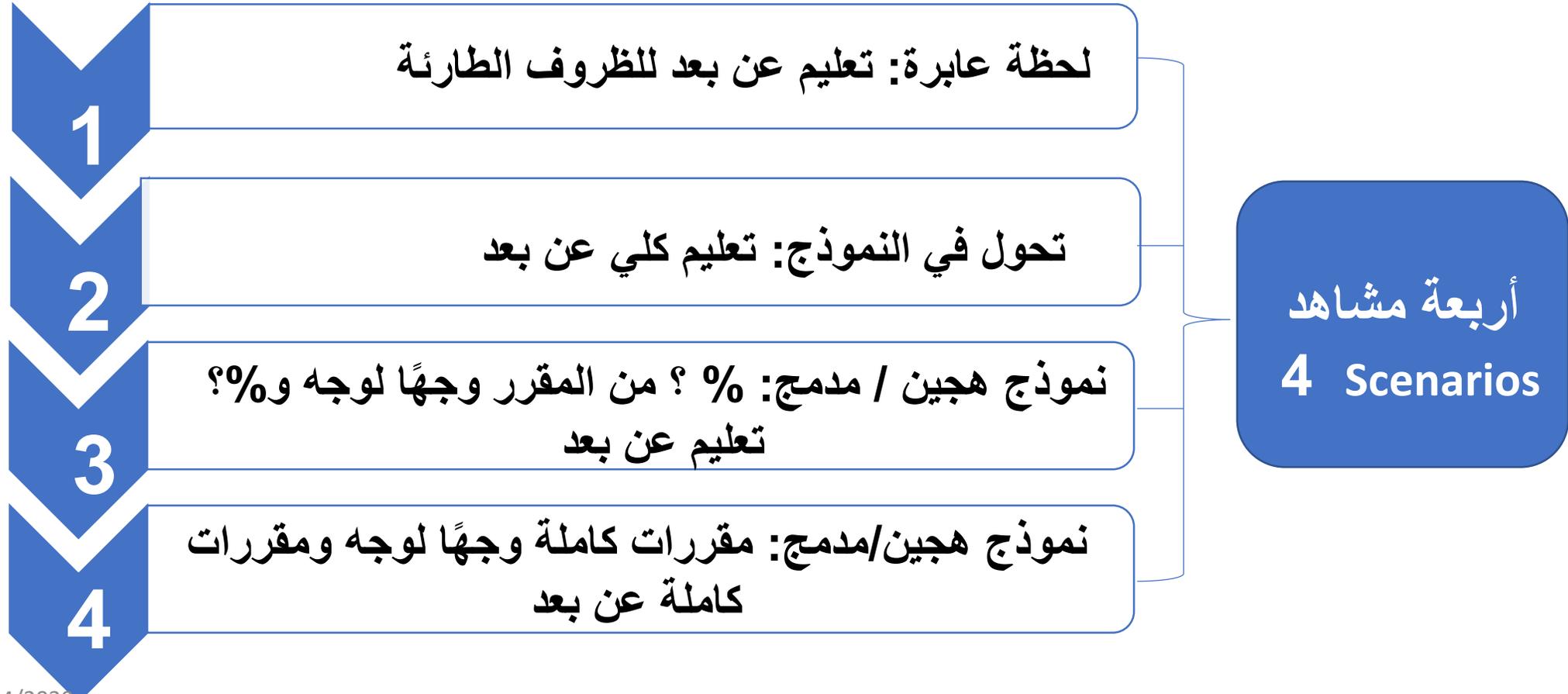
مقدمة: مفهوم نظرية الابتكارات التعطيلية Disruptive Innovations Theory

- ما نوع التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد أثناء أزمة فايروس كورونا : ابتكار تطوري أو ثوري أو تعطيلي؟

- ما علاقة نظرية الابتكارات التعطيلية بالتعليم عن بعد؟



1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد المتوقع بعد زوال فايروس كورونا؟



1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد المتوقع بعد زوال فايروس كورونا؟

السيناريو الأول: لحظة عابرة؛ تعليم عن بعد للظروف الطارئة

- ❖ التعليم عن بعد لا يساوي التعليم وجهًا لوجه في القاعات الدراسية والمدينة الجامعية.
- ❖ لا يمكن أن تتساوى جودة التفاعل وجهًا لوجه مع التعليم عن بعد.
- ❖ تطبيق التعليم عن بعد في فترة قصيرة كان تقليدًا باهتًا لتعليم عن بعد عالي الجودة.
- ❖ تعريض جميع هيئات التدريس والطلاب لنموذج ضعيف أدى إلى اتجاهات سلبية.

1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد المتوقع بعد زوال فايروس كورونا؟

السناريو الثاني: تبني ومباركة التعليم عن بعد كنظام موازي للتعليم التقليدي من قبل:

❖ قيادات و سياسات داعمة والتزام مؤسسي بوجاهة نظام التعليم عن بعد.

❖ خبراء تقنية التعليم والتعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي.

❖ هيئات التدريس الذين لديهم خبرات في التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد.

❖ هيئات التدريس التي كسرت الحاجز النفسي ووجدت نفسها أمام خيارين: إما استخدام التعليم عن بعد، أو عدم القدرة على مواصلة تدريس مقرراتها والتواصل مع طلابها.

1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد المتوقع بعد زوال فايروس كورونا؟

السيناريو الثالث: نموذج هجين / مدمج: % ؟ من المقرر وجهًا لوجه و% ؟ تعليم عن بعد

- ❖ سيجعل هذا التحول التعليم عن بعد مقبولاً واعتيادياً خصوصاً أن أغلب طلاب (GY/GZ) متعودون على استخدامات التقنية، ويتوقعون استخدامها.
- ❖ بينت أزمة كورونا منافع النموذج الهجين في التدريس، مما سيشجع المترددين الذين جربوا التعليم عن بعد أن ينظروا لهذا النموذج كبديل مساند أو موازي للتعليم وجهًا لوجه.
- ❖ ما يحدث هو نقطة تحول لنظم التعليم التي تحتاج إلى بناء نظم تعلم إلكتروني قوية وكفايات رقمية وبنى تقنية لكي تهيئ نفسها لمرحلة جديدة من التعليم والتعلم في عصر رقمي.
- ❖ التعلم الإلكتروني عن بعد لا يمثل أولوية، ولكن الموجة بدأت ويتوقع أن تزداد سرعتها بسبب أزمة فايروس كورونا.

1. ما نوع التعليم الجامعي عن بعد المتوقع بعد زوال فايروس كورونا؟

السيناريو الرابع: نموذج هجين / مدمج: مقررات كاملة وجهًا لوجه ومقررات كاملة عن بعد

❖ توسع مؤسسات التعليم في تنويع أنماط التعليم لمقابلة متطلبات العمل في ق 21.

❖ دعم هيئات التدريس التي جربت التعليم عن بعد وكونت خبرات عملية في استخدامه.

❖ تزايد الضغوط على مؤسسات التعليم لتجريب أنماط تعليم تحقق الفاعلية - التكلفة.

❖ بحث مؤسسات التعليم عن سبل تنويع مصادر دعم مالية إضافية إلى الدعم الحكومي.

2. هل سيؤدي التحول المفاجئ في نمط التعليم الجامعي إلى إغلاق فجوة الجودة بين التعليم وجهًا لوجه وبين التعليم عن بعد؟

❖ إذا كانت خبرات هيئات التدريس في استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا إيجابية ستزيد ثقتهم به.

❖ إذا استخدمت مقررات تعلم إلكتروني تتسم بالجودة بالنسبة لتصميم محتواها ونشاطاتها.

❖ إذا وجد أعضاء هيئة التدريس دعمًا وتشجيعًا وتدريبًا من الجامعة.

❖ إذا أدت التجربة إلى اعتراف أكبر بدور التعليم عن بعد وخبرائه من مصممي وتقنيي التعليم.

3. هل سيؤدي التحول المفاجئ في نمط التعليم الجامعي إلى مزيد من الشك حول فاعلية التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي بسبب أن تجربته كانت تحت ظروف غير ملائمة و أن الجامعات لم تهين أساتذتها للتدريس عن بعد؟

❖ يصعب في ظل تحول مفاجئ و ضعف الاستعداد تطوير تعليم عن بعد يتسم بالجودة مما قد يؤدي إلى عدم الثقة بفاعليته.

❖ إذا كان هذا التحول مؤقتاً وأن الأمور ستعود لطبيعتها، فمن غير المتوقع أن الطلاب والأساتذة الذين جربوا مقررات إلكترونية ضعيفة تفتقد لأبجديات علم التدريس والتعلم أنهم سيباركون التحول إلى التعليم عن بعد كنموذج مساند أو مكمل للتعليم في المدينة الجامعية.

❖ قد يسبب التحول المفاجئ من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم عن بعد في ظل غياب خطط طوارئ وإدارة مناسبة للتغيير ومقررات إلكترونية جيدة وهيئة تدريس جاهزة ألخ ردة فعل سلبية ضد هذا النوع من التعليم، ويؤدي إلى مزيداً من الشك حول فاعلية التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي.

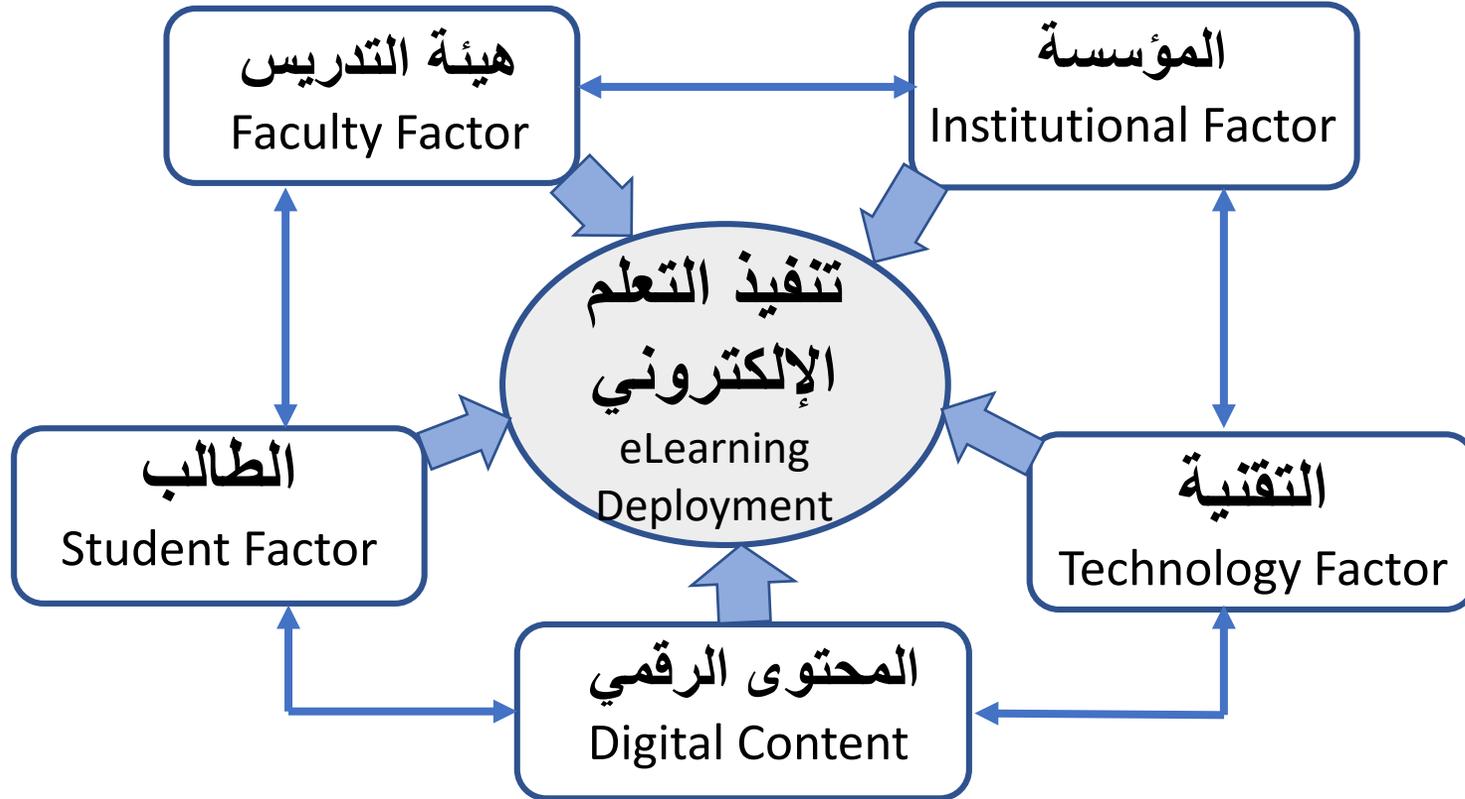
4. هل سيؤدي التعرض القسري للتعليم عن بعد و تجريب أنماط مختلفة للتعليم المعتمد على التقنية إلى تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية؟

- ❖ بينت هذه الأزمة فوائد نموذج التعليم عن بعد، وربما يشجع المترددين على قبوله كنظام مساند.
- ❖ قد يؤدي ضغط التحول الطارئ إلى التعليم عن بعد، وغياب خطط قوية للتعامل مع هذه الظروف، وعدم كفاءة البنية التقنية وعدم توافر مقررات إلكترونية قوية، إلى تكوين وجهات نظر سلبية.
- ❖ يحتاج الوصول إلى النهاية القصوى TP إلى وقت طويل حتى تنضج التجربة، ولذا، فإن تقويم التعليم عن بعد في هذه الفترة الاستثنائية ربما تضر بما تحقق حتى الآن (تقويم غير عادل)
- ❖ ربما يعتبر التعليم عن بعد حلاً لإدارة الأزمات عوضاً أن يكون لتعزيز التحصيل الدراسي وعدالة فرص التعليم، ما يؤدي إلى عدم بناء نظام قوي لتطوير هيئات التدريس ومقررات إلكترونية فعّالة.

5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

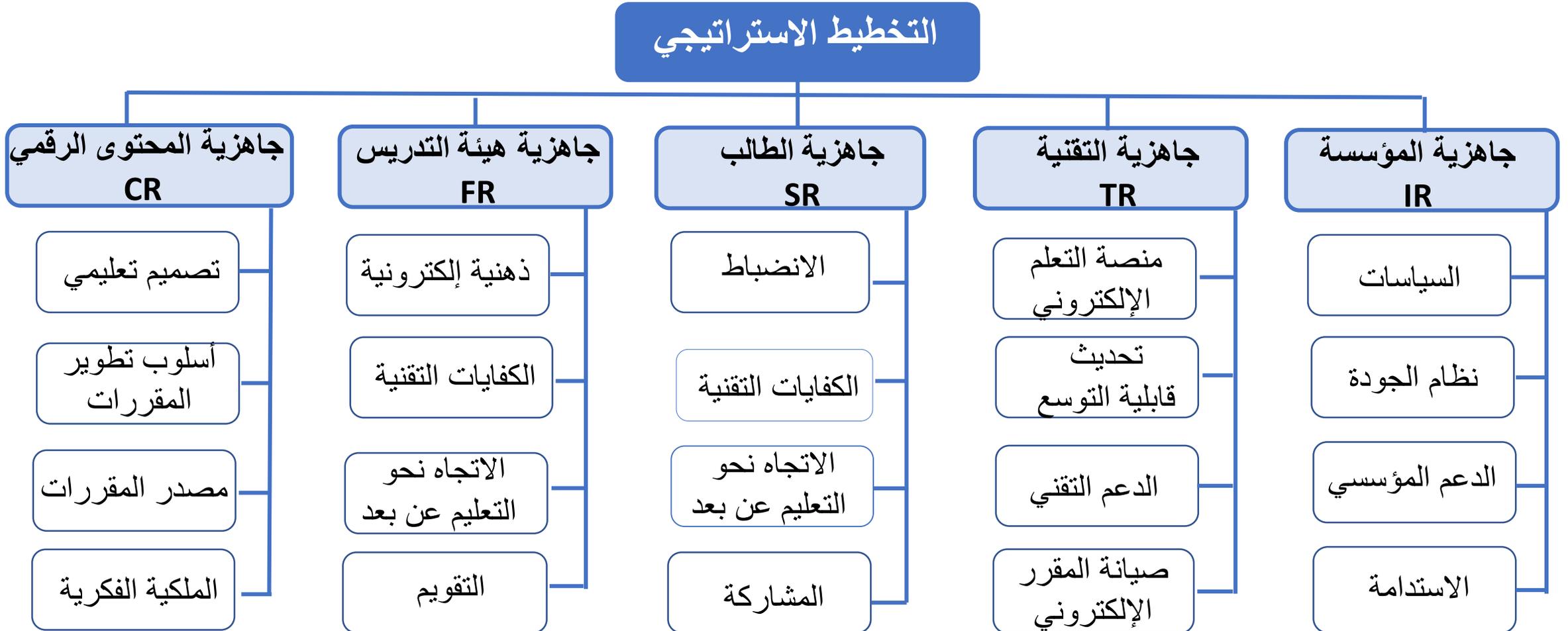
التخطيط الاستراتيجي: تحديد العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد

The Critical Success Factors for E-Learning Deployment



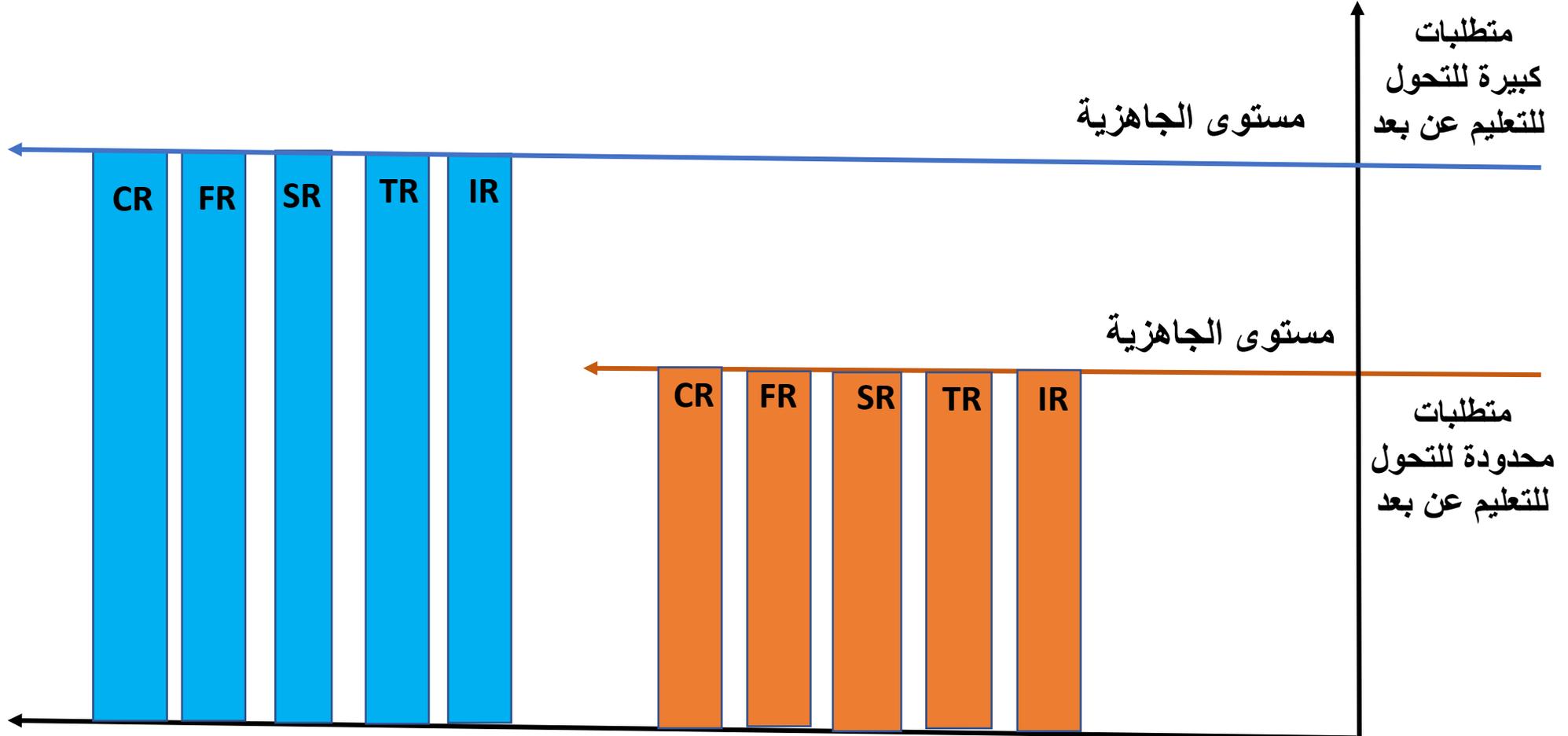
5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

التخطيط الاستراتيجي: تحديد مستوى جاهزية Level Of Readiness
العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد



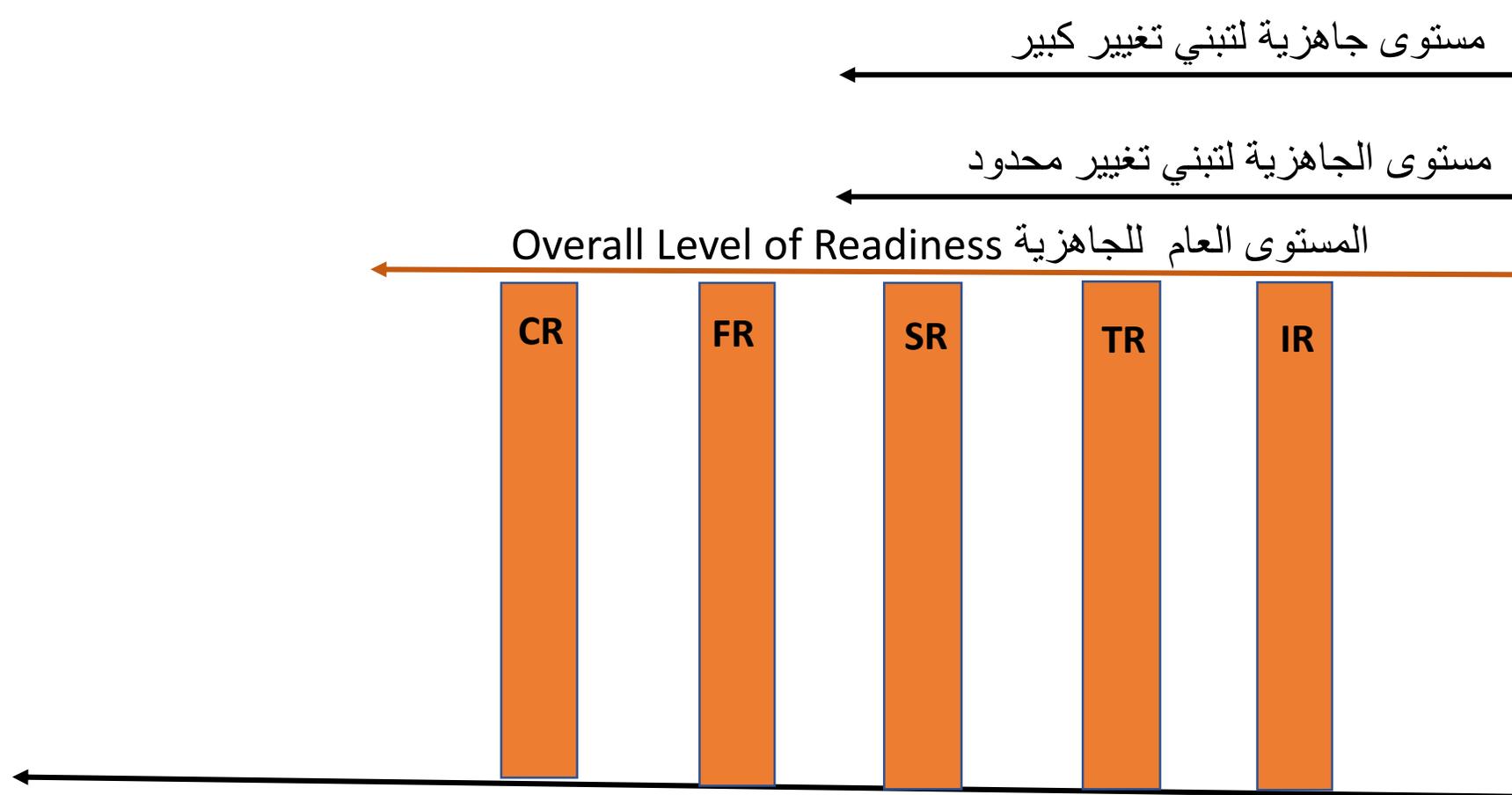
5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

تحديد مستوى جاهزية العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد



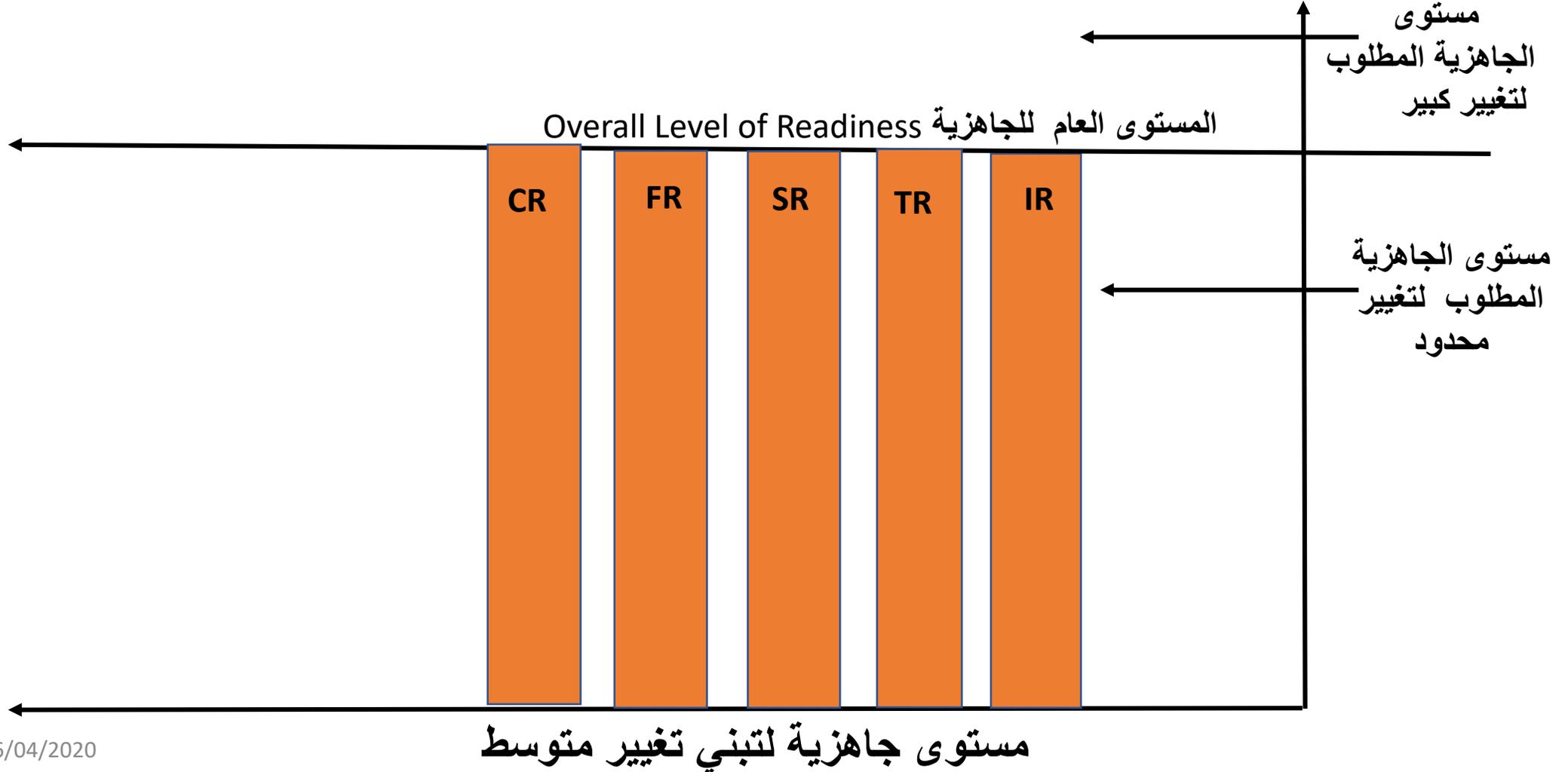
5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

■ تحديد مستوى جاهزية العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد



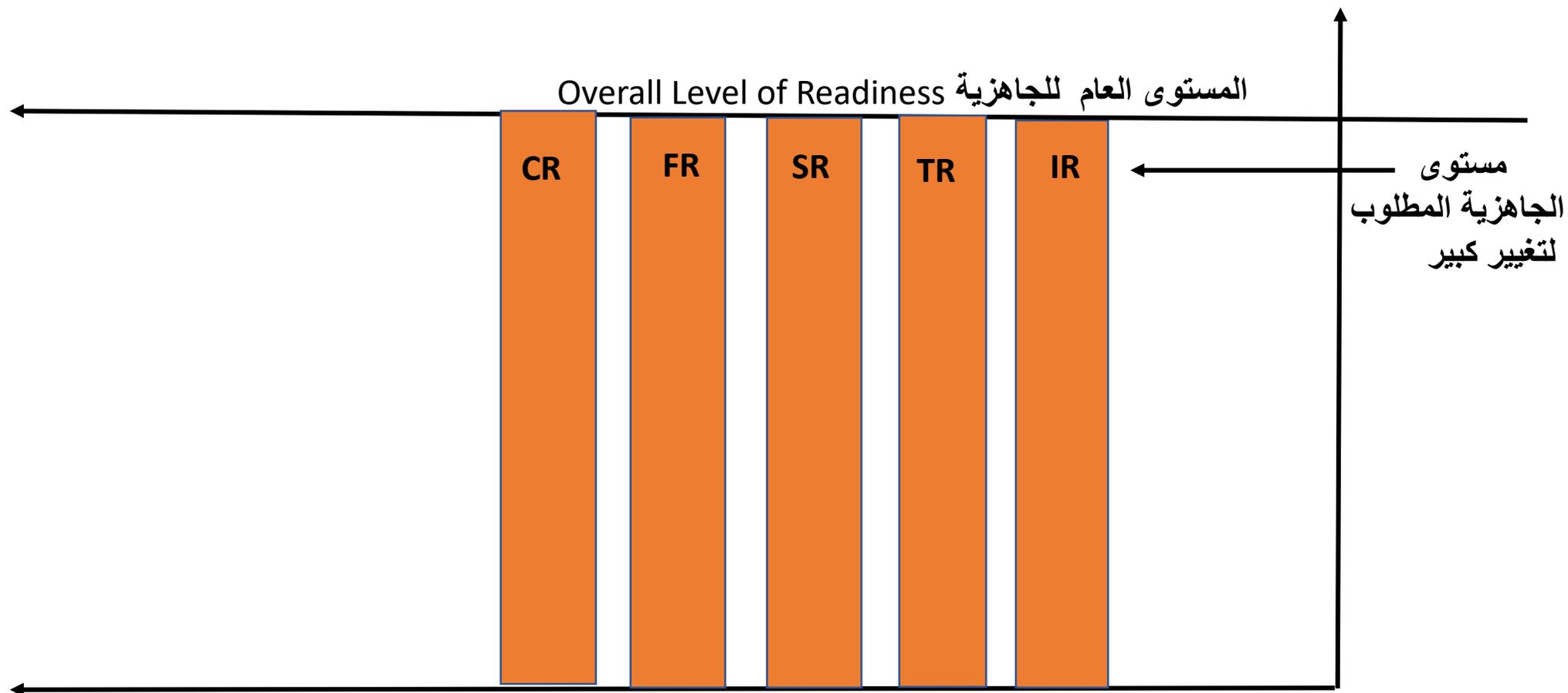
5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

■ تحديد مستوى جاهزية العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد



5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

■ تحديد مستوى جاهزية العوامل الحاسمة لنجاح مشروع التعليم عن بعد



5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

- تقرير النموذج المناسب لتوجهات مشروع التعليم عن بعد



5. كيف يمكن استثمار تجربة التعليم عن بعد بعد انتهاء أزمة كورونا لضمان مخرجات أفضل للتعليم عن بعد؟

■ البناء على خبرات محلية مادية وبشرية لدعم مشروع التعليم عن بعد



التعليم عن بعد
بعد كورونا : تحول في النموذج أم لحظة عابرة؟
أ.د. بدر بن عبدالله الصالح
URL: dr-alsaleh.com
Twitter: @ba_alsaleh
2020-4-17 هـ 24-8-1441

شكرًا لجامعة الملك عبدالعزيز ممثلة بكلية
الدراسات التربوية العليا

شكرًا للحضور الكريم